

## بسم الله الأعظم العظيم

تلك آيات الله الملك الحق العدل المبين نزلت بالحق من جبروت فضل عظيم و أنها لحجة الله بين خلقه و برهانه بين الخلائق اجمعين و أنها لتنزيل من لدن عزيز عليم قل يا قوم اتقوا الله و لا تعقبوا كل جاهل مريب ان اتبعوا الذى ما اراد لكم الا بأن يقرّبكم الى مقرّ القرب مقام الذى ارتفعت فيه نغمات ربكم الرحمن الرحيم

انك انت يا ايها الناظر الى شطر الأمر ان استمع ما يوحى اليك عن جهة السجن هذا المقرّ الذى فيه حبس الغلام بما اكتسبت ايدي الظالمين بأنه لا اله الا هو فى قبضته ملكوت الأمر و الخلق يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد طوبى لك بما اشتعلت من نار محبة الله و توجهت بقلبك الى شطر بيت عظيم قم على امر الله و حبه و لا توقّف اقل من حين بلغ الناس مالقى الروح على فؤادك و لا تكن من الصّامتين و لو يسألك احد من هذا الغلام قل تالله انه لنبأ الله فى الواح الأمر و جماله قد ظهر بالحق بسلطان عظيم و انه لعلّى قد جاءكم بآيات ربكم لو انتم من العارفين و انفق روحه فى سبيل الله ليقرّبكم الى مقرّ عرش عظيم اياكم يا قوم ان تدحضوا الحق بما عندكم و ما عندكم لو يكون على الحق انه قد نزل من لدنا و قدّر من عندنا لو انتم من العارفين ان استنشقوا كل ما يظهر من عنده لو وجدتم رائحة المحبوب خافوا عن الله و لا تكوننّ من الظالمين يا قوم لا تظلموا على الذى اجتمع عليه ملل الأرض كلّهم اجمعين يا قوم ان تكفروا بهذه الآيات فبأى حديث آمنتم بعلّى من قبل ثم بآيات الله فى زمن المرسلين ان استقم على الأمر ثم بلغ الناس هذا النبأ الأعظم العظيم ان اجتمع احبائى على شريعة حبي و هذا من امرى عليك ان اعمل بما امرت و لا تكن من الصّابرين ان افتح اللسان بالبيان فى ذكر ربك الرحمن ليقيم بذكرك عبادنا الرّاقدين قل يا قوم قد ظهر بحر الأعظم و استضاء سراج الأمر و اشرفت شمس البقاء عن افق هذا الفجر المنير اياكم ان تمنعوا انفسكم من انوارها و الذينهم منعوا انهم قوم سوء اخسرين قل يا قوم ان تريدوا ان تسمعوا نغمات الله ان استمعوا ما رقم فى هذا اللوح الحفيظ و ان تريدوا ان تتصاعدوا الى معراج القرب ان اقرؤوا ما نزل فيه و لا تكوننّ من الصّامتين يا قوم فارحموا على انفسكم و لا ترتكبوا ما ارتكب الذين كانوا من قبلكم و كفروا بآيات الله و سفرائه الى ان صبغت الأرض من دمائهم و بذلك لعنوا فى الدنيا و الآخرة و كانوا من المشركين خذ كأس التى ظهرت على هيكلك الكلمة و ملئت من كوثر عرفان ربك العلى العظيم ثم اشرب منها باسمى ثم ادرها بين ملاّ المحييين ليستجذبنّ كل من هذا الكوثر البديع المنيع و من شرب منه قطرة لن يمت ابداً و يكون باقياً ببقاء ربه العزيز الباقي الحكيم كذلك وصّاك هذا المسجون لتنصره بالحق و تكون من القائميين على هذا الأمر الذى فزع منه من فى السموات و الأرض الا الذينهم انقطعوا عن كل شىء و توجهوا الى هذا الشطر العزيز المنير

ذكر من لدنا الذى سمى بكاظم ليكون متذكراً بذكر الله ربه و ينصره بالبيان هذا ما قدّر لكل نفس فى هذا الظهور من لدن عزيز حكيم طوبى لأبيك بما فاز بقاء الله و كان مع الحبيب الى ان فدى فى سبيل الله محبوب العالمين و انا احببناه على شأن لن يذكر بالبيان طوبى له و لأيامه و لكل ما يكون متعلقاً به و انه حينئذ فى الرقيق الأعلى مع ربه العلى الأبهى لو انتم من العارفين و انك انت يا عبد فامش على اثره كذلك نصحناك من قبل و حينئذ امراً من لدى الله ربك و انه بكل شىء عليم لا يعزب عن علمه من شىء و عنده غيب السموات و الأرض و انه على كل شىء محيط

ثم كبر من لدنا الذى سمى بابراهيم ليرى ملكوت السموات و الأرض و يكون من الموقنين ان اتبع ملة الخليل فى حب هذا الغلام قل يا قوم فاجعلوه بضاعة لأنفسكم و لا تشتروه بالدرهم و الدنانير قم على خدمة الله و نصره و قل يا قوم دعوا ما يأمركم به انفسكم و اهوائكم ثم خذوا سنن الله بقوة من لدنا و لا تكوننّ من الغافلين

ثم كبر من لدنا على وجه التى كانت معك و بشرها من لدن هذا الغلام الذى سجن فى سبيل الله الملك العادل العزيز الحكيم و انا نحب ان يتحدنّ اهل ذلك البيت و يكوننّ كنفس واحدة كذلك يأمركم هذا المظلوم حباً لأنفسكم ان انتم من

العارفين ان ارفعوا الاختلاف ثم اتحدوا على حبي و ذكرى و ثنائى و ان هذا خير لك عمّا خلق فى السموات و الأرضين  
ثم كبر من لدنا على وجه التى استشهد صاحبها فى سبيل الله و استرقى الى الرقيق الأعلى فى جوار رحمة ربه العلى  
العظيم و انه ولو ارتكب ما نهى عنه ولكن الله عفا عنه و هبت عليه روايح الغفران و طهره عن العصيان و اسكنه فى رضوانه  
العزیز البديع

انك انت يا على بلغ رسالات ربك و لا تكن من الخائفين ينبغى لأحبائه بأن ينقطعن عمّا سوى الله و يقومن على الأمر  
على شأن لا يمنعهن ضوضاء الظالمين كلما تنزل الافئتان من غمام الامتحان أنهم على روح و ريحان بما اشرفت عليهم شمس  
البيان من هذا الأفق المشرق المنير قل اليوم لو ينقطع احد عن كل من فى السموات و الأرض و يتوجه بقلبه الى شطر القدس  
ليسخر الممكنات باسم من اسماء ربه العليم الحكيم قل قد اشرفت الشمس باشراقات ما اشرفت بمثلها فى اعصار القبل ان  
استضيؤوا يا قوم من انوارها و لا تكونن من الصابرين قل ان ارحموا على انفسكم و لا تجعلوها محروماً عن نفحات تلك الأيام و  
لا تكونن من الصاغرين اتقوا الله ثم اعرفوا قدر ما نزل عليكم من سحاب رحمة ربكم الرحمن توجهوا اليه بقلب طاهر منير  
كذلك القيناك بالحق لتلقى الناس مالقى الروح فى صدرك لعل يقومن الناس عن رقد الغفلة و الهوى و يستقربن الله الى  
الذى خلقهم و خلق كل شىء و يكونن من الفائزين و البهآء عليك و على الذينهم كسروا اصنام الأوهام بقوة الخليل الذى  
حينئذ يقول الحمد لله مقصود العالمين